أنجلينا جولي .. امرأة شريرة تخيف الأطفال

أرادت نجمة هوليوود أنجلينا جولي من خلال فيلمها الجديد «ميلفيسنت» شيئاً مجنوناً ومضحكاً تواجه به الجوانب الأكثر جدية في حياتها، وكانت فكرتها أن تجسد دور امرأة شريرة تخيف الأطفال.

و«ميلفيسنت» واحدة من أشهر شخصيات الشر لشركة الإنتاج «والت ديزني» منذ أن ظهرت في فيلم الرسوم المتحركة «سليبينغ بيوتي» ١٩٥٩ عام. وتتيح إعادة تقديم القصة الخيالية في الفيلم «ميلفيسنت» لجولي أن تظهر الأذى الذي وقع عليها وفجر الجانب الشرير في شخصيتها وكيف ستتغلب عليه. وقالت جولي عن شخصيتها في الفيلم «سيضحك الأطفال والبالغون من الفكاهة الشريرة في الفيلم».

وأضافت: «يوجد أشخاص اليوم، وخصوصاً الأطفال شعروا بأنهم مستضعفون وأنهم غرباء أو مختلفون... وأحببت أن يسير الفيلم في ذلك الاتجاه».وأحس أطفال جولي الستة بهذا الشعور على ما يبدو وكانوا من شجعوا جولي على تجسيد الدور واستعادة صوت هذه الشخصية. وقالت: «شاهد أطفالي الفيلم وهو يجعلهم سعداء حقاً».

الشيف

النوع: كوميديا.
البطولة: جون فارفو، روبرت داوني جونيور.
الإخراج: جون فارفيو

تدور الأحداث حول شيف من لوس أنجلوس يستقيل من وظيفته لأنه لا يريد أن يخضع إلى لائحة طعام بلا هوية وبلا قيمة غذائية يفرضها عليه مالك المطعم، فيقرر أن يبدأ من الصفر ليبرهن على قدراته في فنون الطبخ فيقوم بتحويل شاحنة قديمة إلى مطعم للوجبات السريعة بمواصفات مذهلة.

الرجل الأكثر غضباً في بروكلين

النوع: دراما / كوميديا.
البطولة: بيتر دانكليج، روبن وليامز.
الإخراج: فيل الدن روبنسون.

تدور الأحداث حول رجل غاضب، غير سعيد وكل يوم له هو يوم سيء تجاه كل شيء حتى نفسه، ويحدث أثناء زيارته لعيادة الطبيب أنه مصاب بمرض تمدد الأوعية الدموية، وذلك يثير بالطبع من غضبه العارم مما يضطر طبيبه لإخباره أن ما بقي له من عمره لا يتجاوز ٩٠ دقيقة.

مصاصو الدماء أيضا يعشقون!

«العشاق فقط يحيون» أو Only Alive Left Lovers فيلم أمريكي من إنتاج سنة ٢٠١٣ وهو من نوع أفلام مصاصي الدماء بمسحة درامية ورمانسية وقد تولي تولى السيناريو والاخراج جيم جارموش الذي أسن الأدوار الرئيسية لثلة من الممثلين مثل توم هيدلستون وتيلدا سوينتون وميا وزيكويسكا وجون هورت وجيفري ورايت. يذكر أيضا أن هذا الفيلم قد أدرج في قائمة الأفلام المرشحة لنيل السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي الدولي في فرنسا في دورته الأخيرة لسنة ٢٠١٣.

عاش مصاص الدماء «آدم» (يتقمص دوره توم هيدلستون) على مدى قرون كاملة ظل خلالها يؤثر في حياة ومسيرة الكثير من مشاهير الموسيقيين والعلماء والشعراء قبل أن يتحول إلى موسيقارا انطوائيا، عازف عن العالم الخارجي. ظل «آدم» يمضي أيامه ولياليه في تأليف الموسيقى وتسجيل الألبومات في استخدام مجهزة بمعدات عتيقة عفا عنها الزمن ويبكي على الحالة التي أصبح عليها العالم المعاصر المثخن بالحروب والصراعات والمآسي والكوارث. يعيش «آدم» في منزل آيل للسقوط في حي مهجور في مدينة ديترويت الأمريكية وقد أصبح مقتنعا بأن الانسانية تتجه إلى الدمار وهو يشير إلى أبناء البشر على أنهم مجرد أشباح معزولين وتائهين في هذا العالم.

يعيش «آدم» على التبرعات التي يقدمها له بين الحين والآخر الدكتور وتسون (جيفري ورايت) والذي يحصل من آدم على المال دون أن يطرح عليه أي أسئلة أو يتدخل في شئونه. رغم شخصيته الانطوائية، فقد تمكن «آدم» من جمع ثروة طائلة بفضل شهرته الموسيقية فيما المعجبين بألحانه يتساءلون عن مكانه وهويته الحقيقية. بلغ اليأس والاحباط النفسي بآدم مداه حتى أنه فكر في الانتحار ووضع حد لحياته. لكن في اللحظة التي كان يحشو فيها مسدسه بالرصاص جاءته مكالمة من زوجته «حواء» (تتقمص دورها الممثلة تيلدا سونتن) التي تقنعه بالعدول عن قتل نفسه. ظلت «حواء» تقيم خلال الأعوام القليلة الماضية في مدينة طنجة المغربية حيث كانت تحصل على ما تحتاجه من دم من مصاص آخر يدعى كريستوف مارلوي (جون هيرت) غير أنها قررت العودة إلى مدينة ديترويت من أجا الوقوف إلى جانب زوجها وإنقاذه من أزمته النفسية التي دفعته على حافة الانتحار. يلتئم شمل الزوجين وتحيا مشاعر الحب بينهما من جديد ويتمكن «آدم» من تجاوز أزمته النفسية الحادة فأصبحا يمضيا وقتهما في الرقص والاستمتاع بالموسيقى والتجوال في مختلف أنحاء مدينة ديترويت غير أن حياتهما تنقلب رأسا على عقب عندما زارتهما «آفا» (تتقمص دورها الممثلة ميا واسيكواسكي) قادمة من مدينة لوس أنجيلوس وهي الأخت الصغرى للزوجة حواء وقد حاولت بألاعيبها الاغرائية أن تفسد العلاقة الرومانسية بين الزوجين قبل أن يقرران طردها من منزلهما. فقصة حبهما ظلت مستمرة على مدى قرون كاملة غير أن حياتهما ازدادت هشاشة بسبب الصعوبة الكبيرة التي يجدانها من أجل التأقلم معا في حياتهما المعاصرة وهم يرون الحياة البائسة التي أصبح أبناء البشر يعيشونها. لقد ظل المخرج الأمريكي جيم جارموش على مدى العقود يخرج عديدا من أفلام مصاصي الدماء حتى أعطى الانطباع بأنه قد أصبح مدمنا على هذا النوع من الأعمال السينمائية دون سواها وتوقف به قطار العمر وأصبح لا يشيخ تماما مثل أبطال أفلامه من مصاصي الدماء الذين يتجدد شبابهم على الدوام. ولد جيم جارموش يوم ٢٢ يناير ١٩٥٣ وهو متعدد الاختصاصات فهو ناشر ومنتج وممثل وكاتب سيناريست ومؤلف موسيقي كما أنه يعتبر من دعاة السينما المستقلة وخصاة منذ ثمانينات القرن العشرين الماضي. يصنف جيم جارموش أحيانا ضمن سينما المؤلف كما أن بعض النقاد يعتبرونه من طينة السينمائيين الذين سبقوا عصرهم بأفلامهم. اعتبر بعض النقاد أن فيلم Alive Left Lovers Only أشبه بشيء من الماضي غير أن بعض المخرجين يميلون إلى أفلام مصاصي الدماء نظراء لمردوها المالي بحكم ميل الشباب ومحبي الاثارة على مثل هذا النوع من الأعمال السينمائية وهو ما يتجلى في النجاح الباهر والرواج التجاري الكبير الذي حققته سلسلة أفلام Zone Twilight. كثيرة هي أفلام مصاصي الدماء الأخرى التي حققت رواجا كبيرا غير إن قصص مصاصي الدماء ليست وليدة اليوم بل إن هذا التراث يعود إلى أكثر من قرنين من الزمن حيث أن مخيلة الناس كانت على مر العصور شغوفة بمثل هذه الأمور الميتافيزيقية الخارقة كما أن الانسان كان دائما يطرح الاشكالية التي تدور حول لغز الحياة وفناء عمر الانسان. ما هي الاضافة التي يمكن أن تقدمها أفلام جديدة مثل فيلم Alive Left Lovers Only والذي يعتبر إعادة إنتاج لأفلام أخرى سابقة لكن من منظور آخر!

إخراج فيلم جديد عن حياة الأسطورة «ويتني هيوستن»

وقع الاختيار على الممثلة أنجيلا باسيت لإخراج فيلم عن حياة المغنية الأميركية الأسطورة «ويتني هيوستن». وأفادت وسائل إعلام أمريكية بأن الممثلة الحائزة على جائزة أوسكار ستخرج الفيلم الذي يتوقع أن يعرض في العام ٢٠١٥. وذكرت أن الفيلم سيركز على علاقة هيوستن المضطربة بـ «بوبي براون»، وزواجها به. وقالت باسيت أنا معجبة جدًا بمواهب ويتني وبوبي وإنجازاتهما، وأشعر بمسئولية كبيرة في نقل قصتهما، معربة عن فرحتها الكبيرة. يشار إلى أن باسيت فازت بجائزة أوسكار يوم جسدت شخصية «تينا ترنر» في فيلم بالعام ١٩٩٣، وفيلم هيوستن سيكون أول تجربة لها في الإخراج. جدير بالذكر أن هيوستن توفيت في ١١ فبراير ٢٠١٢، وصرح الطب الشرعي بأن سبب الوفاة الرسمي هو الغرق بشكل عرضي، بالإضافة إلى أن مرض القلب وتعاطي الكوكايين لعبا دورًا مساهمًا في الوفاة.'يشار إلى أنه من أشهر أفلام النجمة الراحلة، فيلم Bodyguard مع النجم كيفن كوستنر عام ١٩٩٢ والذي حقق نجاحًا باهرًا.

سينماتك

من ذاكرة السينما

المذنبون (٢)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

في فيلم (المذنبون . ١٩٧٦)، ساعد في ضعف السيناريو، ذلك التطويل والتمطيط في مشاهد كثيرة، إضافة إلى الحوار الكثيف الذي أضعف من قوة الصورة السينمائية. فالفيلم في بعض الأحيان يبتعد عن الموضوع الرئيسي إلى تفاصيل لا داعي لها.. فنحن لا يهمنا إذا كان مدير الجمعية الاستهلاكية (توفيق الدقن) متدينا ويصلي، أو إنه مدمن مخدرات، بل ما يهمنا هو جريمته ضد الشعب، وهي الاتجار في بضائع الجمعية لحسابه الخاص، وتوزيعها على أصدقائه وأقاربه. هذه هي الجريمة المهمة بالنسبة لمضمون الفيلم ولنا.. كذلك قصة (حياة قنديل) ومشكلتها مع الفقر والرذيلة، كانت قصة زائدة على الفيلم، ولا تخدم مضمونه بتاتاً. أما علاقة رئيس مجلس الإدارة (صلاح ذو الفقار) بزوجة صديقه الدكتور (يوسف شعبان)، بالإضافة إلى أنها كانت بصورة مبالغ فيها وبشكل مقحم على أحداث الفيلم، فهي كذلك قد فقدت المضمون الذي وضعت من أجله، وذلك لما احتوته من تطويل أكثر من اللازم، جعلنا نشعر بسذاجة هذه العلاقة.

أما بالنسبة لمضمون الفيلم بشكل عام، فقد افتقر إلى تحليل الفساد الاجتماعي الذي يعبر عنه، فهو يدين هذه النماذج ويفضحها دون إعطاء توضيح لأسباب هذا الفساد وكيفية مواجهته. فالتحليل الدرامي الاجتماعي، يجعل من السينما أداة توعية وليست أداة لامتصاص مشاعر السخط فقط.

وإذا جئنا إلى الإخراج، فسنلاحظ أن سعيد مرزوق وللمرة الثانية، يستخدم الأسلوب السهل، في تقديم هذا الموضوع الحساس، أسلوب السينما التجارية التقليدية. فهو في (المذنبون) لم يستفيد من قدراته الفنية والتقنية في إبراز كوادر متقنة، وزوايا تصوير مدروسة، لتجسيد مستوى تقني عالي، قد يفيد ويساهم في نجاح الفيلم فنياً أيضاً، إضافة إلى نجاحه جماهيرياً (١٣ أسبوعاً في دار العرض). حتى أن مرزوق قد أخفق أحياناً في إدارة ممثليه، وخصوصاً في الانفعال المبالغ فيه للمحقق ومساعده، أثناء استجوابهما للمتهمين، لدرجة أن أحدهم قد نبههما لذلك. فالمفروض أن يتحلى المحقق بالصبر والهدوء وراحة البال، بل ويساهم في تهدئة انفعالات المتهم، وليس العكس. ومن أهم مشاهد الفيلم، ذلك المشهد الذي يصور تدافع الناس نحو طابور الجمعية الاستهلاكية، وسرقة الفراخ ومعاكسة السيدات، كل هذا جسده مرزوق بواقعية، ولو كان فيه شيء من المبالغة.كذلك المشهد الجنسي بين سهير رمزي وعادل أدهم، قدمه بدون إثارة جنسية مبتذلة، وتم في دقيقتين فقط دون صراخ أو حركة مثيرة.. جسده سعيد مرزوق بلغة الصورة السينمائية، صورة متطورة ومبتكرة.

وهذا ما يثبت لنا، بأن سعيد مرزوق لديه الكثير من حرفية وتقنية وإبهار سينمائي، لكنه آثر أن يقدم السهل المتداول، ليحاول كما يقول: (...الموازنة بين ما أريد أن أقدمه في السينما، وبين ما تريده الجماهير!!).

وعن (المذنبون) يقول مرزوق: (...هذا الفيلم يعتبر ثلاثة أفلام مجتمعة.. من حيث أماكن التصوير والمشاهد والممثلين. وأصبحت لي تجربة كبيرة في الإخراج، كما ربطني هذا الفيلم بأغلب الفنانين السينمائيين في مصر، وذلك وفر علي وقتاً للتعرف عليهم سينمائياً.. كما أن قصة الفيلم تعالج شرائح مختلفة في مجتمعنا المصري وهي شرائح متناقضة ومتنافرة!!).

ليس هناك أي خلاف على أن سعيد مرزوق موهبة فينة وإبداعية كبيرة. وإنه في (المذنبون) قدم موضوعاً جماهيرياً حساساً وهاماً.. إلا أنه لو أعطى اهتماما أكثر بالسيناريو وجعله قيد البحث والدراسة المتأنية لاستطاع الخروج بفيلم متكامل جيد وجاد.

أبوظبي أول مواقع تصوير الجزء السابع من فيلم «حرب النجوم»

وصل إلى أبوظبي فريق عمل فيلم «حرب النجوم» ومخرجه جي جي أبرامز، للبدء في تصوير مشاهد الجزء السابع من الفيلم. ويشارك في إخراج وتصوير الفيلم مجموعة تضم المئات من الموهوبين والمحترفين الإماراتيين والعالميين، كما كرّس طاقم عمل متكامل جهوده منذ يناير الماضي لتسهيل العمليات والخدمات وإعداد المرافق. ولعب التنوّع في البيئة الصحراوية التي تتسم بها إمارة أبوظبي، والبنية التحتية لخدمات الإنتاج عالية الجودة التي توفرها، دوراً رئيساً في اختيار مواقع التصوير، وضمان إتمام عمليات التصوير وفق جدول زمني محدد. وقد حظيت ست مواهب إماراتية بفرصة العمل مع طاقم الفيلم، من خلال برنامج التدريب الذي يوفره المختبر الإبداعي التابع لـ«تو فور ـ ٥٤» ، كما سيشارك اثنان منهم في عمليات الإنتاج التي ستتم في لندن في استوديوهات «لندن بينوودر»، ومن المقرر عرض الجزء السابع من فيلم حرب النجوم في ديسمبر .

داكوتا في «فوضى سوداء»

تجري الممثلة داكوتا جونسون، ابنة النجمة الأميركية، ميلاني غريفيث، محادثات لأداء دور حبيبة جوني ديب في فيلم «فوضى سوداء»، جونسون ستؤدي الدور في الفيلم للمخرج سكوت كوبر.

يذكر أن ديب يؤدي في الفيلم دور وايتي بولغر، المخبر لدى وكالة الاستخبارات الأميركية الذي يستغل موقعه ليقضي على منافسيه في أوساط المافيا الأيرلندية في بوسطن. ويكون لبولغر عدة نساء، غير أن جونسون تؤدي دور حبيبته، ووالدة ابنه «دوغلاس» البالغ من العمر ٦ أعوام، الذي يموت بطريقة مأساوية.

يوجه إلى كيفية التعامل مع الصم والبكم

«ثوب الشمس» تغزله الرومانسية وتمزقه الصراعات

يوجه الفيلم الإماراتي الطويل «ثوب الشمس» رسالة توجيهية إلى المجتمع عن كيفية التعامل مع الصم والبكم ويؤكد على حقوقهم في الحياة، كما يسلط الضوء على نظرة المجتمع وتعامله معهم، لأن الإعاقة لا توقف مسار الحياة لدى الشخص. ويحمل الفيلم رسالة فلسفية في قالب رومانسي ملئ بالصراعات عن معنى الأحلام البريئة للشباب، عندما يظهر البطل مدى ارتباطه بالحمام في رسالة تحمل دعوة للبراءة، وجواً من الشاعرية برؤية متناسقة، إذ نجح المخرج في الجمع بين أحاسيس ومشاعر عدة في عمل واحد، ويجسد مشاكل المرأة في المجتمع بطريقة منهجية مغايرة. وتدور قصة العمل في فترة السبعينات واختار المخرج منطقة الجزيرة الحمراء في رأس الخيمة، لتجسد واقعاً شبه مطابق لتلك الفترة الزمنية، ولتكون الصورة صادقة ومتناسقة مع أحداث القصة. ويتناول الفيلم قصة فتاة صماء بكماء لا تسمع ولا تتكلم ويظهر العمل حياتها وتعاملها مع مجتمعها، وكيف تتواصل مع الناس الذين تتمنى أن تعيش حياتهم نفسها، وتتسارع الأحداث في قالب رومانسي ملئ بالصراعات بين شابين يحبان الفتاة وبدورها تبادل أحدهما الحب. ويعتبر «ثوب الشمس» قصة إنسانية لا تتعلق بالمجتمع الإماراتي فحسب، بل موجودة في معظم مجتمعات العالم، وبه العديد من الخطوط، إلى جانب القصة المحورية. «ثوب الشمس» ،من بطولة أحمد عبدالله، حبيب غلوم، صوفيا جواد، مرعي الحليان، ونيفين ماضي، ومن إنتاج مجموعة الرؤية السينمائية. وقد أوضح مخرج وكاتب الفيلم سعيد سالمين، أنه لا بد للقائمين على صناعة السينما في الإمارات من التواجد بأفلام محلية طويلة في دور العرض حتى ولو لم يجنوا من ورائها عائداً مادياً مجزياً، ويجب انتقاء المواضيع التي تليق بالمجتمع وتلقى اهتمامه، وفي الوقت نفسه إنتاج اللون الذي يتميزون فيه. وأشار سالمين إلى أن قلة عدد السكان تؤثر على نجاح الفيلم تجارياً، وعندما يشتري موزع فيلماً، فالأمر بالنسبة إليه مغامرة، ولكن الأمور من الممكن أن تنقلب رأساً على عقب إذا فتحت السعودية المجال للسينما، وقطعاً سيكون هناك أفلام خليجية كبيرة كماً ونوعاً. وتمكنت التجارب الإماراتية في الأفلام الطويلة من فتح الباب أمام الجميع، ولكن لجذب الجمهور إلى دور العرض يجب تقديم أعمال تلقى اهتمامه وتحترم تفكيره. وأفصح مخرج الفيلم أنه يود تنفيذ فيلم إماراتي يخاطب جميع شرائح المجتمع، كما أنه يجهز حالياً لفيلم إماراتي روائي طويل سيبدأ تصويره نهاية العام الجاري.

مليون طريقة للموت في الغرب

النوع: أكشن/ كوميديا.
الزمن: ١١٦ دقيقة.
البطولة: سيث ماكفلارين، أليك سولكين.
الإخراج: سيث ماكفارلن.
التصنيف: R

تدور الأحداث في العقد الـ١٩ حول مزارع بسيط تنقصه الشجاعة ويتسم بالجبن، يخسر صديقته بعد انسحابه من مبارزة نتيجة جبنه، ولكن سرعان ما يقابل امرأة ملهمة يكتشف معها ثقته بنفسه وتتغير حياته تماماً. كوميديا من أفلام الغرب الأميركية (رعاة من إنتاج ميديا رايتز كابيتل) وتوزيع استوديوهات يونيفرسال والفيلم تأليف وإخراج سيث ماكفارلن بمشاركة عدد من نجوم الصف الأول في السينما الأميركية منهم (شارليز ثيرون، ليام نيسون، أماندا سيفريد، نيل باتريك هاريس، جيوفاني ريبسي وساره سيلفرمان).

تجري أحداث الفيلم في منطقة أيرزونا في العام ١٨٨٢ حيث نتابع قصة مزارع مسالم تنقلب حياته رأساً على عقب بعد ارتباطه بامرأة خارجة عن القانون.